محمد رشيد رضا رشح شيوخاً للحرمين الشريفين

* * *

الشيخ رشيد رضا
سنة ١٣١٥هـ — ١٨٩٧م

* * *

https://www.facebook.com/reel/1134939018703691

كلام صحيح عليه أدلة كثيرة، منها:

1- إرسال السيد رشيد تلميذه الشيخ أبو السمح إلى مكة المكرمة مع مطبعة المنار التي اشتراها الملك عبد العزيز آل سعود منه.

القصيدة النونية المكية السمحية

لبيان الوسيلتين الإسلامية والشركية وأنواع التوحيد

لناظم عقدها
أبي السمح
إمام المسجد الحرام وخطيبه
ومديرية الحديث
طبع بالمطبعة السلفية بمكة
1352
هدية تذكارية من أبي السمح إمام الحرم المكي ومدير دار الحديث
إلى أستاذه الإمام العلامة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار وناظر ومدير دار الدعوة والإرشاد من قبل
https://drive.google.com/file/d/1XLUu3Y2KEiTX6Cfw5QWUeoA3wAW12xLZ/view?usp=sharing
---
كتاب
عمدة الفقه
على مذهب حبر الأمة وناشر أعلام السنة العالم الرباني والصديق الثاني
الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
تأليف
الإمام العالم العلامة، الشيخ موفق الدين بن قدامة
المتوفى سنة 620
رحمهما الله ورضي عنهما وجزاهما عنا أحسن الجزاء آمين
طبع على نفقة
الشيخ أبي السمح عبد الظاهر محمد
إمام الحرم المكي
والشيخ إبراهيم الشوري
وكيل المعارف الحجازية
حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى في مطبعة المنار بمصر 1352
https://drive.google.com/file/d/1aeFfDMwIFy1wM5M6doBX_8cFts-37dvo/view?usp=sharing
---
مطبعة المنار

1344-1926
لصاحبها السيد الإمام محمد رشيد رضا
وفي وسط الجلوس الشيخ عبد الرحمن عاصم ابن عمه وزوج أخته ووكيله
https://drive.google.com/file/d/1rZwbdlY6Ov4UO6Djy_8vSxZlNIwdgdbJ/view?usp=sharing
والشيخ محمد عبد الظاهر أبو السمح إلى يمين الشيخ عبد الرحمن عاصم جلوساً.

الشيخ عبد الظاهر محمد أبو السمح في المنار
https://docs.google.com/document/d/13laJoJ1JSc96SDZ6bDxfybHeJtARzpxpMzNe8vNRX0o/edit?usp=drive_link
---
أبو السمح يرثي أستاذه رشيد رضا
أي خطب دها وأي مصاب * خبروني فقد نكرت صوابي
أحقيق قضى رشيد فأسمى * صامتاً لا يحير رد الجواب
أحقيق هوى منير الدياجي * من سماء العلا وحق اكتئابي
أحقيق غاض الخصم ودك الـ * ـطود في مصر يا له من مصاب
أي إمام الهدى أعرني لساناً * كان فيه الهدى وفصل الخطاب
وذكاءً يمده نور علم * ويراعا يجول في كل باب
وأعرني لآلئاً كنت تمليـ * ـها هدى من بليغ آي الكتاب
فلعلي أصوغ منها المرائي * باكيات ولا بكاء السحاب
ولعلي أفي ببعض حقوق * لفقيد الإسلام محيي الشباب
نشرت في جريدة أم القرى عدد 562 السنة الثانية عشر الموافق يوم الجمعة خامس عشر جمادى الآخرة سنة 1354هـ.

السيد محمد رشيد رضا والملك عبد العزيز آل سعود والوهابية
https://docs.google.com/document/d/1aeAy4Q7WAJ2Nok1YR1oAryg1IhHHzIfVDHSZ-6xXsaQ/edit?usp=drive_link
2- إشارة السيد رشيد في فاتحة المجلد 35 من مجلة المنار إلى الإخوان المسلمين:
فاتحة المجلد الخامس والثلاثين
https://shamela.ws/book/6947/4434

https://archive.alsharekh.org/Articles/33/3546/96305
وفيها إشارة إلى:
الدعوة الجديدة هي أساس الإصلاح كله:
سيكون المنار منذ هذا العام لسان جماعة للدعوة إلى الإسلام وجمع كلمة المسلمين، أنشئت لتخلف جماعة الدعوة والإرشاد في أعلى مقصديها، أو فيما عدا التعليم الإسلامي المدرسي منه، الذي ضاق زمان هذا العاجز عن السعي له، وتولي النهوض به، فتركه لمن يعده التوفيق الإلهي له من الذين يفقهون دعوة القرآن وتوحيده ووحدة أهله وجماعته، ولا يصلح له غيرهم.
لما ألفنا جماعة الدعوة والإرشاد، وأنشأنا مدرستها وجدنا عقلاء المسلمين وأذكياءهم في مصر، وإستانبول، وأمصار الهند الإسلامية الكبرى، وبغداد، وسورية متفقين على أنها أعظم عمل إسلامي لا يرجى الإصلاح المنشود بدونه؛ حتى إن كبار رجال الترك أكبروه، وعلموا أنه يحيي الدولة العثمانية حياة جديدة إذا هي كفلته ونفذته على الوجه الذي اقترحته عليها وقررته الجمعية التي أسست له من أذكى رجال الدولة، ولكن زعماء جمعية الاتحاد والترقي - الملاحدة منهم – كانوا قد أجمعوا أمرهم على إسقاط دولة آل عثمان وخلافتهم، وإقامة دولة تركية لا دينية على أنقاضها، ولولا ذلك لما منعوا الحكومة من تنفيذه بعد أن صدر به أمر مجلس الوزراء، وقرر أن تكون نفقات المدرسة السنوية في ميزانية وزارة الأوقاف.
وكان الأمير عباس حلمي باشا خديو مصر علم بالأمر وأكبره، فلما عدت من إستانبول والأمر مقرر رسميا، أقنعني بأنه هو يكفل مساعدتي على تنفيذه في مصر، وبأن الدولة العثمانية إن أرادت تنفيذه في إستنابول فإن من السهل أن يكون في كل من العاصمتين مدرسة تابعة لمقاصد الجمعية ومنهاجها، ففعلت وصدق هو وعده، وفتحت المدرسة أبوابها لجميع الشعوب الإسلامية، وتعاون على نفقتها ديوان الأوقاف الخيرية العامة ومصلحة الأوقاف (الملكية) الخاصة، حتى إذا ما اشتدت سيطرة الإنكليز على مصر في عهد الحرب الكبرى، كادوا للمدرسة كيدهم، وأوعز عميدهم إلى وزير الأوقاف (إبراهيم فتحي باشا) وكان من صنائعه؛ فقطع الإعانة التي كانت قررت لمدرسة الدعوة والإرشاد، وتعذر عودة الخديو إلى مصر، فاضطررت بعد صبر جميل إلى تعطيلها.
وجملة القول أنني على هذه التجارب وما هو أوجع منها وألذع من أمر مشتركي المنار، وعلى ما أقر به من عجزي عن النهوض بالأعمال المالية الخاصة والعامة بالأولى، وعلى دخولي في سن الشيخوخة وضعفها، لم أرد إلا ثقة ورجاء بنجاح السعي لأهم أصول الإصلاح الإسلامي وجديد أمر الدين بما يظهره الله به على الدين

كله، حتى تعم هدايته وحضارته جميع الأمم، ولم أيأس من قيام طائفة من المسلمين بذلك؛ تصديقا لبشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه لا يزال في أهله طائفة ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خالفهم، حتى تقوم الساعة (رواه الشيخان في الصحيحين وغيرهما بألفاظ من عدة طرق) . وهذه الطائفة كانت في القرون الأخيرة قليلة متفرقة، وإنني منذ سنتين أكتب عناوين خيار الرجال المتفرقين في الأقطار، الذين أرجو أن يكونوا من أفرادها على اختلاف ألقابهم وصفاتهم وأعمالهم لمخاطبتهم في الدعوة إلى العلم، وأرجو من كل من يرى من نفسه ارتياحا إلى التعاون معهم على هذا التجديد والجهاد أن يكتب إلينا عنوانه، وما هو مستعد له من العمل معهم، إلى أن تنشر دعوتهم الرسمية.

وأهم ما يرجى من الخير لأمة محمد صلى الله عليه وسلم في هذا العصر الذي تقارب فيه البشر بعضهم من بعض، فهو في تعارف هذه الطائفة القوامة على أمر الله، وتعاونها على نشر الدعوة، وجمع كلمة الأمة، بعد وضع النظام لمركز الوحدة الذي يرجى أن نثق به؛ فهي لا ينقصها إلا هذا، وقد طال تفكيري فيه، وعسى أن أبشرها قريبا بما يسرها منه.

وأعجل بحمد الله تعالى أن تجدد لي على رأس هذه السنة ما كان لي ولشيخنا الأستاذ الإمام (قدس الله روحه) من الرجاء في مركز الأزهر - وهو ما يعبر عنه في عرف عصرنا بشخصيته المعنوية - وقد قضى هو يائسا مما كان يحاول فيه، وظللت أجاهد في سبيل إصلاحه على ما عرض من أسباب اليأس منه، التي تفاقم أمرها أخيرا، وكتبت فيها بضع مقالات في المقطم، ثم (كتاب المنار والأزهر) وما هذا إلا لأنني لم أيأس، وهذا الرجاء الذي تجدد بتوسيد أمره إلى الشيخ محمد مصطفى المراغي عظيم، أشرت إليه في تصدير الطبعة الثالثة من كتاب الوحي المحمدي، بعد أن كتبت عنه في الجزء الماضي من المنار ما كتبت.

كان الأزهر كنزا خفيا، أو جوهرا مجهولا عن أهله وحكومته، وعقلاء بلده لم يفطن أحد قبل الأستاذ الإمام لإمكان إصلاح العالم الإسلامي كله به، والاستيلاء على زعامة جميع الشعوب الإسلامية في الدين والأدب واللغة بإصلاح التعليم العام فيه، ولكن تعليم الإمام - رحمه الله - وأفكاره هما اللذان أحدثا هذا الرجاء في طائفة من شيوخه، والاستعداد في جمهور طلابه، ولم يبق إلا العمل الجاد، ولله الحمد.

ثم ترأس الإمام الشهيد حسن البنا تحرير المنار:
مجلة المنار، م 35، ص 331 – 335، (وإن كتبت 3 - 7)، 1358هـ - 1339م.

في الميدان من جديد

بقلم حسن البنا
https://shamela.ws/book/6947/4494

رشيد رضا - حسن البنا
العلاقة فيما بينهما
بقلم فؤاد رضا
https://drive.google.com/file/d/1B9emhveJJLwj_gwTPQq1Vih2pOvqWCtS/view?usp=drive_link
---
والتاريخ لا يُكتب من أفواه وأقلام المغرضين؛ بل من الوقائع الحقيقية بعد تمحيصها ومقارنتها بمصادر شتى.

* * *

وقد تعودت أن أضيف إلى الأبحاث؛ فـ "المنار البحر الذي ليس له ساحل".
وقد نشرنا هذا في مجموعة "المناريون" على واتساب:
https://chat.whatsapp.com/LQSvbyvnH4fKkGm8rqDqTQ
ومجموعة "المناريون تلاميذ رشيد رضا" على واتساب أيضا:
https://chat.whatsapp.com/KQ75jZ2qpOZImLpddIKI7c
ومجموعة "المناريون" على تليجرام:
https://t.me/Almanarion
علما بأن حسابَي "المناريون تلاميذ رشيد رضا" على "تويتر" و "المناريون رشيد رضا" على "فيسبوك" هما للتواصل فقط
وحسابات "المناريون" تُعنى بتراث السيد الإمام محمد رشيد رضا الحسيني الحسني -الحسيني لأبيه الحسني لأمه- صاحب المنار المجلة والتفسير، والذي كان يدعو المسلمين إلى أن يعودوا إلى الإسلام:
الحقيقي: فلا عقائد باطلة، بلا زيادة ولا نقصان
الوسطي: فلا إفراط ولا تفريط، بل تيسير بغير إثم
الشامل: لجميع مناحي الحياة، بلا استثناء
وهذه الثلاث كلمات هي ملخص فكر "مدرسة المنار" "المغبونة"
وكلها من المنار المجلة والتفسير
أو مما حول "مدرسة المنار"
"مدرسة الإصلاح والتجديد"

أو "مدرسة الإحياء والتجديد"
كما سماها تلميذه الشيخ محمد الغزالي
ونعرض التدوينات بدون تعليق
حتى لا نُثقل على المشتركين
وليس من سياستنا ضم أحد بدون رغبته
والمناريون والحمد لله فيها نخبة من العلماء الأفاضل
فإن أحببتم الانضمام ولم تتمكنوا من ذلك فراسلوني على رقمي:
1-612-730-7217
وهذا تعريف موجز عن السيد الإمام محمد رشيد رضا صاحب المنار:
https://docs.google.com/document/d/1EZw6DS0NbPGLbwJGQnkh2iWPgzUVqgRd1YJTe-Ec0ko/edit#heading=h.gjdgxs
والسيد رشيد رضا مجاز من الشيخ أبي المحاسن محمد القاوقجي
وهو مجاز أيضا من الشيخ حسين الجسر
https://drive.google.com/file/d/1nviXPt_wAo_9-3ttQ-ta5A8ltk3vzrYi/view?usp=sharing
وهو مجاز أيضا من الشيخ محمود نشَّابة
https://drive.google.com/file/d/1sWByXZgUKPNNlqczoWGtHmF78znsvTKS/view?usp=sharing
وهذه هدية تشمل أكثر من 500 رابط حتى الآن لكتب أو مواضيع للسيد الإمام محمد رشيد رضا صاحب المنار، سواء من تأليفه أو تحقيقه أو نشره، وبعضها ليست له ولا من نشره ولكنها عنه أو عن "مدرسة المنار":
https://drive.google.com/drive/search?q=%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D8%AF%20%D8%B1%D8%B6%D8%A7
علما بأنني لم أتمكن من حصر عدد كتب السيد رشيد رضا رغم أنني معها منذ 1380-1960، وتستجد عليَّ صور أغلفة كتب مطبعة المنار ولا أعثر عليها.
وقد شملت مجلة المنار وتفسير المنار وكتب المنار أمورًا شتى في حياة المسلم.
فؤاد سعيد بن محمد شفيع بن محمد رشيد بن علي رضا الحسيني
حفيد ثمانيني (ابن المنار)
فمن جاءنا يا مرحباً بقدومه
يجد عندنا وداً صحيحاً ثبوته